

# فصلنامه تحقیقات جدید در علوم انسانی

Human Sciences Research Journal

دوره جدید، شماره سی و چهارم، زمستان ۱۴۰۰، صص ۳۷۰-۳۵۵  
New Period. No 34. 2022, p 355-370

شماره شاپا (۲۵۸۸-۳۵۹۳) ISSN: (2588-3593)

## الأدهاش العجائبي في القصة القصيرة جدا، حسن على البطران، إنموذجا

الاء عبد الامير كاظم

العراق / جامعة ذي قار / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة العربية

### ملخص البحث

يهدف هذا البحث الى دراسة العجائبيّة في القصة القصيرة جدا، حسن على البطران أنموذجا. حيث شغل النقاد في السنوات الاخيرة بذلك المصطلح الذي ظهر في الغرب فمنهم من اعترف بكونه جنسا ادبيا ومنهم من يعده خاصية من خصائص الخطاب وقد تضمن البحث تمهيدا لخص مضمون البحث الذي تكون من محورين هما

المحور الاول / تضمن الشخصية العجائبيّة تعريفا وتقسима وتطبيقا

المحور الثاني / تضمن الحدث العجائبي تحليلا وتقسима وتطبيقا

وتضمن البحث خاتمه ادرجت ابرز النتائج التي توصل اليها البحث

مع قائمة بالمصادر والمراجع والرسائل والاطاريج



## التمهيد:

## الجذر اللغوى عربياً:

إن المتبع لتجليات كلمة (العجيب) فى المعاجم العربية تدهشه وفره المادة المعجمية وثرؤها فى ما يتصل بهذا الحقل الدلالي، فدالات كلمة (العجيب)

ترتبط معجمياً بشبكة دلالية تشير الى تنوع زاوية النظر إلى هذه المسألة فمنها لغة

يحيل الجذر اللغوى (عجب) على معنيين يدل احدهما على كُبر واستكبار للشئ، والآخر خلقه من خلق الحيوان، فالأول العُجْب وهو أن يتكبر الانسان فى نفسه، نقول هو معجب بنفسه ونقول من باب العَجَب: عجب يعجب عَجَباً وأمر عجيب وذلك إذا أستكبر وأستعظم<sup>١</sup> جاء فى كتاب العين للخليل بن احمد الفراهيدى (ت ١٧٥ هـ) فى مادة (عجب)

(أما العجيب فالعجب، وأمل العُجَاب فالذى جاوز حد العجب) أى أن هناك فرقاً بين المعنيين فالعجاب أى العجيب والاستعجاب وشدة العجب أما العجيب فالعجَب

ويرى ابن منظور (ت ٥٧١ هـ) بان العُجْب والعَجَب ((إنكار ما يرد عليك لقله اعتياده))<sup>٢</sup>

أى ((النظر الى شئ غير مألوف لا معتاد))<sup>٣</sup> إما التعجب فهو ((ان ترى الشئ يعجبك تظن انك لم تر مثله))<sup>٤</sup> فقد اقترن الفعل (عَجَبَ) عند ابن منظور بالا نظير والا معتاد ولا مألوف.

## الاصطلاح عربياً:

ذهب ابن سيده فى تعريف العُجْب العَجَب يوحى بدقه نظره إذ يقول ((العُجْب العَجَب هو إنكار ما يراد عليه لقله اعتياده))<sup>٥</sup> إذ انه يشخص لنا أن العجب يقع من الأشياء غير المألوفة للشخص فيفكر كيف يمكن أن يحدث ذلك ((إذ أن هذه الأشياء تثير الدهشة إليه وتثير استغرابه))<sup>٦</sup> وجاء فى اساس البلاغة للزمخشري (ت ٥٢٨ هـ) قوله ((قصه عجب، أبو العجب: الشعوذى وكل من يأتي بالأعاجيب، وهو تعجابه كتلعابه: لكثير الاعاجب وعن بعض العرب: ما فلان الا عجة من العجب إلا استعجاب: فرط التعجب))<sup>٧</sup> فالزمخشري قرن قصص العجب بالشعوذة فجعل قاص الاعاجيب (شعوذى) ((وقد جاء مصطلح التعجب عند الجاحظ (٢٥٥ هـ) فى كتابه البيان والتبيين فى فصل البلاغة إذ تفضل الناس الا مألوف على المألوف لان الشئ من غير معدنه

١. معجم مقاييس اللغة ابن فارس /تح: عبد السلام هارون، دار الجبل، بيروت ١٩٩١: ٢٤٣

٢. لسان العرب لابن منظور، دار صادر، بيروت (د ت)، (مادة عجب).

٣. م ن، مادة عجب.

٤. م ن مادة عجب.

٥. المحكم والمحيط العظيم فى اللغة، ابن سيده، تح: حسن نصار، معهد المخطوطات، جامعة الدول العربية، ١٩٨٥: ٢٠٥.

٦. كتاب العين، مرتباً على حروف المعجم، الخليل بن احمد الفراهيدى، ترتيب وتحقيق الدكتور عبد الحميد الهنداوى، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ٢٠٠٢، مادة عجب.

٧. العجائبية فى الرواية العراقية المعاصرة، ضياء غنى لفته، دار ومكتبة البصائر، ط ١، ٢٠١٣: ١٣

أغرب وكلما كان أعجب كلما كان ايعد في الوهم وكان اطرف، وكلما كان اطرف كان أعجب وكلما كان أعجب كان أبعدها<sup>١</sup> إذ أن ((الناس موكولون بتعظيم الغريب استطراف البعيد وليس لهم في الموجود الراهن وفيما تحت قدرتهم من الرأي والهوى مثل الذى فى الغريب القليل وفى النادر الشاذ))<sup>٢</sup> ويحدد الراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢) العجيب بأنه هو ((التعجب))<sup>٣</sup> وهو حالة تعرض للإنسان عند الجهل بسبب الشئ ولهذا قال الحكماء ((العجب ما لا يُعرف سببه)) إما الزجاج فيعرفه بأن ((أصل العجب فى اللغة أن الانسان إذا ما رأى ما ينكره ويقل مثله قال: قد عجبت من كذا<sup>٤</sup> وتعريف الزجاج يشير الى موقف المتلقى لهذه العجائب الذى يعبر عن انكساره للشئ الخارج عن حدود الحقيقة، وعن حدود المألوف المتعارف عليه، ويعرف ابن الاعرابي العجب بأنه ((النظر الى الشئ غير مألوف ولا معتاد، ويتشهد بقوله عز وجل ((وإن تعجب فعجب قولهم))<sup>٥</sup> ويعرف ابن الاثير كلمة تعجب بأنها ما خفى سببه والتعجب أن ترى الشئ يعجبك تظن انك لم تر مثله))<sup>٦</sup> العجب عند أبي البقاء الكفوى (ت ١٠٩٤) مرتب ط بموقف المتلقى عند رؤية الشئ العجيب وهو تلق محدود بالروعة تعتري الانسان عند استعظام الشئ<sup>٧</sup> ويضيف مؤكداً تنزيه الله تعالى عن هذا الشعور بقوله: ((والله منزه عن ذلك إذ هو علام الغيوب لا يخفى عليه خافية، بل هو من الله تعالى أما على سبيل الفرض والتخييل أو على معنى الاستعظام اللازم للعجب))<sup>٨</sup>

### الجذر اللغوي غريباً:

تنحدر كلمة **fantastique** من الاصل اللاتيني **Phantasticus** والتي تنحدر من الاصل الاغريقي **Phantastikos** ومعناه الخيالي والمتوهم ويرتبط بالصفة المشككة من الكلمة الاغريقية **(phtasia)** وتعنى ظهور امور خارقة وخيال<sup>٩</sup> وثمة اختلاف فى تحديد ترجمة موحدة للمصطلح: فقد ترجمها الصديق بو علام فى ترجمته لكتاب ((لمدخل الى العجائبي) محمداً المصطلح بترجمة الى (العجائبي) وجعلته متموضعا بين الغريب **letrange** والعجيب **merveilleux** وقد ترجم المصطلح نفسه تحت مسمى: الأدب

١. أساس البلاغة، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، دار احياء التراث العربى، بيروت، ط ١، ٢٠٠١ / ١٤٢٢: ٤٨٧.
٢. البيان والتبيين، الجاحظ، تح: عبد السلام هارون ٤، المجمع العلمى العربى الاسلامى، بيروت، ١ / ٨٩ (٥) م ن: ٨٩.
٣. المفردات فى غريب القرآن، الراغب الاصفهاني، ابو القاسم حسين بن محمد، تح: محمد سيد الكيلاى، مطبعة مصطفى البابى الحلبي، ط ١، القاهرة، ١٩٦١، مادة عجب.
٤. معجم لسان العرب ن ابن منظور، دار صادر، بيروت، (د ت) مادة عجب ٨ / الرعد (٥).
٥. السرد العربى القديم (الانساق الثقافية واشكاليات السرد) د. ضياء الكعبي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت الصناع، ط. ١، ٢٠٠٥: ٣٦ / ١١ الكليات معجم فى المصطلحات والفروق اللغوية، أبو البقاء، أيوب بن موسى الحسينى الكفوى، (ت ١٠٩٤)، وزارة الثقافة والارشاد القومى، ط ٢ / دمشق ١٩٨٢ / مادة عجب.
٦. مدخل الى الادب العجائبي، تزفيتن تودوروف، تر: الصديق بو علام، دار شرقيات للنشر والتوزيع، القاهرة، ط ١ / ١٩٩٤: ٤٤.
٧. المقموع والمسكوت عنه، فاضل ثامر، دار المدى، سوريا ٢٠٠٤: ١٢١.
٨. ينظر: العجائبي فى الادب، من منظور شعرية السرد، حسين علام، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ط ١، ٢٠١٠: ٧٤.
٩. معرفة النص دراسات فى النقد الادبى، د. حكمت صباغ الخطيب، منشورات دار الافاق الجديدة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٤: ٢٩٠.



الاستيهامي))<sup>١</sup> اما عند شعيب حليفي في كتابه شعريه الروايه الفانتا ستيكيه يترجمه (فانتاستيكي)، أما الطاهر المناعي فيفضل (العجاب لتقابل مفهوم **fan tastiqa** الذي يعد امتداد طبيعيا لظاهرة العجيب في الادب))<sup>٢</sup> وترجم يمني العيد في كتابها (في معرفه النص) كتاب تودوروف ب (مدخل الى الفانطازي)<sup>٣</sup> أما محمد براده في تقديمه لترجمه كتاب المدخل الى الادب العجائبي للصديق بو علام فيترجمه فانتا ستيكي ويترجم المصطلح لطيف زيتوني ب (الخارق)<sup>٤</sup> أما الدكتور شاكر عبد الحميد فيترجم المصطلح متأرجحاً بين العجائبي والخيالي و(الفانتاستيكي)<sup>٥</sup> اما مصطلحا العجيب والغريب فاختلف في ترجمتهما إذ ترجمهما شعيب حليفي في كتابه (شعريه الروايه الفانتاستيكيه في العجائبي والغرائبي ويرى ((انهما عنصران يندرجان تحت معاطف الفانتاستيك، والفانتاستيك يتموضع بين ما هو عجائبي وغرائبي ويجعل القارئ كما يجعل الحدث ونهايته عاملين في تحديد فانتاستيكيه العمل الروائي فاذا انتهت الروايه الى تفسير طبيعي فأنها تنتمي الى الادب الغرائبي أما العجائبي فهو حدوث و بروز ظواهر غير طبيعيه))<sup>٦</sup> ترجمها هاشم صالح المصطلح ((Merveilleux الى العجيب والمدهش او الساحر الخلاب))<sup>٧</sup> اما سعيد علوش فالعجائبي عنده يقع بين (الخارق) (الغريب) محفظ بتردد البطل بين الاختيارين))<sup>٨</sup> لكنه يقول في موضع اخر بان الفانتاستك ((نوع ادبي يوجد في لحظه تردد القارئ بين انتماء القصة الى الغرائبي او العجائبي كما أن القصة الفانتاستيكيه هي قصة تضخم عالم الاشياء حولها وتحولها عبر عمليات مسخيه))<sup>٩</sup> فهو يعطى مصطلح ترجمتين العجائبي والفانتاستيك يقابلان **fantastique** ، العجائبي والخارق تقابلان **merveilleux** الغريب والغرائبي يقابلان **letrange**

### المصطلح غريباً

لتحديد المفهوم نعرض تعاريف لدارسين وادباء ومنهم الفيلسوف الروسي (فلاديمير سولو فيون) حيث يقول ((في العجائبي الحق يحتفظ الانسان دائما بالإمكان الخارجي والصورى لتفسير بسيط للظواهر ولكن هذا

١. معجم مصطلحات نقد الروايه، لطيف زيتوني، دار النهار للنشر، بيروت، ط١، ٢٠٠٢: ٨٦.

٢. ينظر، الخيال من الكهف الى الواقع الافتراضي، د. شاكر عبد الحميد، المجلس الوطني للثقافة، الكويت: ١٩٦.

٣. شعريه الروايه الفانتاستيكيه، شعيب حليفي، الدار العربية للعلوم، بيروت، ط١، ٢٠٠٩: ٦١، ٦٢.

٤. الفكر الاسلامي، قراءه علميه، محمد اركون، تر: هاشم صالح، مركز الأبناء القومي، بيروت ١٩٨٥: ١٤٦.

٥. معجم المصطلحات الادبيه المعاصره، سعيد علوش، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط١، ١٩٨٥: ١٣٦.

٦. مدخل الى الادب العجائبي، تزييف تودوروف، تر: الصديق بو علام دار شرقيات، القاهرة: ١٩٩٤ ط١: ٤٤.

٧. م ن: ٤٤.

٨. م ن: ٤٥.

٩. م ن: ٤٥.

١٠. المفكره النقدية، د. بشرى موسى صالح، دار الشؤون الثقافية، ط١، بغداد، ٢٠٠٨: ٢٠٥.

التفسير في نفس الوقت محروم من الاحتمال الباطني))<sup>١</sup> وبهذا يتأكد وجود نوعين من التفسير إزاء ظاهرة غريبة تفسير طبيعي: يخضع لقوانين الواقع المعاش، وتفسير فوق الطبيعي يخرج من المؤلف، أما إذا نشأ تردد بين الاثنين فنحقق في مواجهة العجائبي ويتفق مع هذا الرأي والمتعلق بوجود تفسيرين لظاهرة أو حادثه غير عادية المؤلف الانكليزي (مونتاك رودس جيمس) إذ يقول ((أحياناً يكون من الضروري توفير مخرج لتفسير طبيعي، لكن على أن أضيف: فليكن هذا المخرج ضيقاً بما فيه الكفاية حتى يصبح على المرء استعماله))<sup>٢</sup> أما (بيار جورج كاستيكس) في كتابة الحكاية العجائبية في فرنسا قوله ((يتميز العجائبي... بتدخل عنيف للسر الخفي في اطار الحياة الواقعية))<sup>٣</sup> أما راي (روجيه كايو) ((قيد العجائبي، أما العجائبي كله قطعة أو تصدع للنظام المعترف به واقتحام من اللامقبول لصميم الشرعية اليومية التي لا تتبدل))<sup>٤</sup>

### المحور الأول: - الشخصية العجائبية

تعد الشخصية العجائبية من العناصر الأساسية لتشكيل الخطاب السردى إذ على وجودها يبنى نظام الاحداث ممتداً في فضاء زمكاني، وقد ركز الرواية التقليدية على ((بناء الشخصية والتعظيم من شأنها والتعمق في رسم ملامحه تجانساً مع الرغبة في ايها المتلقى بواقعية تلك الشخصية ومحاكاتها لصورتها النظرية في الحياة))<sup>٥</sup> فهي على حد تعبير (رولان بارت) (نتاج عمل تأليفي)<sup>٦</sup> وبهذا كان يقصد ((أن هويتها موزعة فب النص عبر الاوصاف والخصائص التي تستند إلى أسم علم يتكرر ظهوره في الحكى))<sup>٧</sup> وقد قُسمت في المبنى الروائي على العديد من التقسيمات أشهرها محاولة الكاتب (فور ستر) الذي قسمها على: مسطحة ومغلقة. إذ يرى ان المسطحة شخصية سهلة التمييز عند ظهورها كما أن القارئ لا يجد صعوبة في تذكرها بينما المغلقة فترتبط عند (فور ستر) بالأداء التراجيدي))<sup>٨</sup>

ألا أن الشخصية - تلك التي جعل الناقد تودوروف ترددها في فصل الفانتاستك - تمتلك ((قدارة غير اعتيادية تفوق القدرة البشرية وتحدي مفاهيمنا النسبية عن الزمان والمكان والطاقة))<sup>٩</sup> إذ أنها ((في الادب العجائبي معقده تعقيداً كبيراً لأنها تجمع بين مختلف الكائنات فقد تكون عبارة عن بشر أو لا وقد تكون عبارة عن حي

١. بنية النص السردى من منظور النقد الادبي حميد الحمداني، المركز الثقافي، الدار البيضاء، ط ٢، ١٩٩٣: ٥٠.

٢. م ن: ٥١

٣. ينظر: اركان الرواية، أم فور ستر: موسى عاصي، جروس برس، لبنان، ط ١، ١٩٩٤: ٥٤، ٥٥، ٥٨.

٤. المنامات في الموروث الحكائي العربي عبد الناصر، المؤسسة العربية للدراسات، بيروت، ط ١، ٢٠٠٨: ٢٩٧.

٥. العجائبية في ادب الرحلات، رحلة أين فضلان رسالة ماجستير، كلية اللغات جامعة منتوري، قسنطينة، ٢٠٠٥.

٦. شعرية الرواية الفانتاستيكية، شعيب حليفي، الدار العربية للعلوم، ناشرون، بيروت، ط ١، ٢٠٠٩: ٢٠١.

٧. شعرية الرواية الفانتاستيكية: ١٩٧

٨. بنات العجائبي في الرواية العربية، شعيب حليفي، مجلة فصول، المجلد السادس عشر، العدد الثالث، شتاء ١٩٩٧: ١١٦.

٩. العجائبية في الرواية العراقية، فاطمة بدر حسين، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات جامعة بغداد، ٢٠٠٣: ١٣.



أو لا ذات وجود حقيقي فوق الطبيعي أو مجرد استهامات))<sup>١</sup> و ((تحقق التنوع عن طريق التحول والامتساخ وتستطيع أن تكون نباتاً أو جماداً كما تستطيع روحاً لا مرئية))<sup>٢</sup>

وتشكل الشخصية العجائبي في الرواية اهمية استثنائية انطلاقاً مؤشرين كما يرى الناقد المغربي (شعيب حليفي ١/ هي القطب الذي منه ينطلق الحدث فوق الطبيعي وعلية يقع، فهي احدي المكونات الاساسية في تحديد العجائبي من خلال المميزات الخلفية التي تتجلى فيها الاوصاف والسلوك النفسي والمادى والافعال المتجسدة انطلاقاً من الحركات والاقوال. ٢ / كون الشخصيات غنية تتظافر في خلقها كثافة تخيلية فوق العادة، موحية من حيث الدلالات التي يمكن أن تنبئ بها في كل موقف حدثت))<sup>٣</sup> والشخصية العجائبي في الرواية تمتلك خصوصيتها ((حيث تنحو بدورها داخل الواقعي وتتفاعل معه بالصراع مستثمرة وظائف الرغبة والقدرة والمعرفة وسلطة الا شعور والتحول والامتساخ وتدخل الغيب لبناء افعال عجائبي تؤسس لمصائر وأقدار وتدهش تخلق واقعا ثانياً جدير بالانتباه))<sup>٤</sup> كما أن وصفها في بعض الروايات العجائبي اقتصر على ((أطلاق تسميات وأوصاف عامة أحيانا محدودة وأحيانا أخرى مبهمه وهي بهذه الصفات لا تمنح الشخصيات تعريفاً واضحاً بارزاً أى إنها لا تقدم لنا تفاصيل دقيقة على تلك الشخصية إنما مجرد معلومات ضئيلة أحيانا مبهمه أنسم الوصف في بعض الروايات العجائبي بالتجريد والعمومية مما أدى الى خلق شخصيات بلا ملامح أى شخصيات ضبابية مبهمه مشوشة))<sup>٥</sup> تعمل الشخصيات العجائبي ((على خرق العرف الطبيعي وخلق قوانين جديدة وتنحو بعض الروايات الى إحياء الكائنات غير الحية لخلق مشهد عجائبي يثير الدهشة، ويسرى الوصف فيها على الإنسان الحيوان والنبات إذ يتم في هذه الروايات وصف حيوانات عجائبي ونباتات عجائبي وصفاً غريباً وغير مألوف لخلق عوالم مشوشة تثير الدهشة))<sup>٦</sup> كما أن الشخصية العجائبي تلعب دوراً في ((مجرى الحكى والمفارقة لما هو موجود في التجربة))<sup>٧</sup>

أن عجائبي الشخصية تكون بذاتها لا بأفعالها أن تقسيم الشخصية العجائبي يكاد ينطبق على كل شخوص المحكى العجائبي أينما كان فيكون في كل بنيه سردية ثلاث شخصيات هي

١. م ن: ١٣

٢. قال الراوي، البيات الحكائية في السيرة الشعبية، سعيد يقطين، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط ١، ١٩٩٧: ٩٨

٣. معجم الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٤، ١٩٩٠، مادة سنخ

٤. العجائبي في الرواية العراقية، ميشم هاشم طاهر، رسالة ماجستير كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ذي قار، ٢٠١٣

٥. أنماط الشخصية المؤسطة في القصة العراقية الحديثة، د. فرج يس دار الشؤون الثقافية، بغداد، ط ١، ٢٠١٠: ٢٠١٣، ٢٠١٣: ٨٧

٦. أصغر من رجل بعوضه حسن علي البطران، دار لوتس للنشر والطباعة، القاهرة، مصر، ط ١: ٧٢

٧. الغرابة، المفهوم وتجلياته في الادب: شاكر عبد الحميد، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ٢٠١٢: ٨٦



١ / شخصية من سنخ الطبيعة ((السنخية الاصل)) تلك التي تحضر في البنية السردية أو ممكنة الوجود في العالم الواقعي ولا نعى بالممكن المقابل للواجب كما عند المناطقه والفلاسفة بل ممكن في قبال المستحيل الوجود ونسيميها الشخصية الواقعية.

٢ / شخصية من سنخ ملتبس: نسيميها (البينية) لأنها ليست واقعية بل عجائبية لكن ليس بأصلها بل بتموقعها بين الحضور والغياب أو بين الوجود والعدم

٣ / الشخصية من سنخ غير طبيعي: وهي عجائبية بذاتها أصلاً، لأنها غائبة في بنية العالم الخاضع للقوانين الفيزيائية لكنها متموقعة فيه ونسيميها (فوق الطبيعية) وهي ذات مرجعيات متعددة)) أن قصة تطريز بيخط أسود تحاول أن تعيد تشكيل الواقع من خلال أسطرته، ولعل السارد منذ الصفحات الأولى أراد أن يقول لنا أنه سينقلنا إلى عالم مؤسطر يتخذ من الواقع ملاذاً له، إذ يتم وصف عوالم ومخلوقات مؤنسة تتجسد في شخصياتها الشخصية البينية المتحولة والتي يمكن تقسيمها الى

أولاً / الشخصية المؤنسة: وهي ((كل شخصية تدخل في إطار غير العاقل لكنها تتصرف تصرف الإنسان أي تصرفاً عقلياً وتظهر في السرد والوصف والحوار بوصفها فاعلاً وتمتلك دوراً محدداً حين ترد رويماً ومروياً له، وهي تشكل لحمه المبنى الحكائي أو تكون جزء)) إنا سننظر من زاوية الشخصية المؤنسة (الضفدع) في القصة القصيرة جدا (عرجاء) تشتغل على تحول الحيوان إلى انسان وليس بالضرورة أن يكون التحول جسدياً بل — وهو الأكثر — يكون التحول بالمنطق بالوعي إذ يتحول وعي الحيوان من وعي غريزي الى وعي تحليلي إنساني، كذلك النطق الذي يميز به الإنسان عما سواه حيث عرفه المناطقه إنه (حيوان ناطق) ونطق الحيوان غير الناطق هو تحول من اللانطق الى النطق، فيكون الحضور للنطق والوعي، فنبدأ بشخصية الضفدع العرجاء (عرجاء: عاد من رحلته، استقبلته مجموعه من الضفادع، أحداهن عرجاء. . لم يتسم لكنه لوح بيده نحو الجهة الاخرى، غادرت الضفادع، بقيت عرجاء حتى الصباح ثم غادرت هي ممسكه ورده لكنها غير صفراء)<sup>٤</sup>

نجد هنا غياب الذات غير الواعية وغير الناطقة وحضور ذات ناطقة وواعية شخصية حيوانية مؤنسة فتدخل في علاقات الحضور والغياب، بغياب الشخصية الغريزية الحيوانية إلى ذات مؤنسة تمارس أفعالاً تشبه الأفعال الإنسانية، الدهشة تتجسد في تلويح الضفدع بيده الى الاخرى وكأن القائد اراد ان يوصل فكرة الانتظار للجهة الثانية التي لم تقع ضمن طوعه لأنه لم يتسم والابتسام دلالة الود اما عرجاء فهي التي بادرت التضحية وتخلت عن مبادئها مقابل ورده حمراء

١. أنماط الرواية العربية الجديدة، د. شكري عزيز الماضي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب، الكويت، ٢٠٠٨: ٢٤٨

٢. دراسات في القصة القصيرة، أصولها - اتجاهاتها، أعلامها، د. محمد زغلول سلام، منشأة المعارف بالإسكندرية، ١٩٨٧: ١١

٣. معجم مصطلحات نقد الرواية، لطيف زيتوني، دار النهار للنشر، بيروت، ٢٠٠٢: ٧٤٧

٤. العجائبية في الرواية العراقية، ميثم هاشم طاهر، رسالة ماجستير كلية التربية جامعه ذي قار، ٢٠١٣: ٢٤



## ثانيا / الشخصية الممتسحة

الامتساح: غياب صورة التجسد وحضور أخرى والممسوخات ((تعمل على تغيير أهم عناصر الهوية، هوية الكائن الانساني (الجسد، الوجه، الحركة، المشي، النطق، الكلام)(1) مما يثير الاستغراب، إن الشخصية هنا تفتقد وبشكل فجائي هويتها لكائن إنساني وتتحول الة كائن جديد بهوية مغايرة غريبة مقلقة(2) وقد تفقد صفتها الحيوانية وتتحول الى هيئة انسانية مختلفة فالممسوخات كائنات ناتجة عن تركيب أكثر من جنس، أو التي نجدها جنساً مختلفاً عن باقي الاجناس حين نقرا القصة القصيرة جدا امسك بيدي فنجان (تراودني نملة اختفى عنها، تبحث عني، تشم رائحتي، تتسلل الى مخدعي، ارمي اليها قطعة سكر، تتركها وتتوجه نحوي، أبتسم في وجهها، تخلق ملابسها، اغطي بيدي عيوني كي لا اري عورتها وامسك بيدي الاخرى فنجانا تنفجر بكاءً وعيونها كل البالون المملوء بالماء. . . يهمس في أذنه لما النملة لا تشم رائحتي) تتجسد الشخصية السخية الممتسحة من صفات الانسانية الى صفات حيوانية جلياً يادهاش من خلال النملة ذاك مخلوق الذكي المجتهد الذي امتسخت اليه الشخصية الانسانية للحصول على ما تريد باجتهد وذكاء مجسده حالة السوشل ميديا وتأثيراتها على الفرد في صورة امراء جميلة تحمل كل مواصفات الاغراء ورغم اجتهداها لم تثير انتباهه ملتزما بالحكمة من خلال اشارة رمزية موحية وهي فنجان القهوة جسدت قوة العقل دون الانجراف وراء الاقلام الصفراء للحصول على الفرص هي غصة وعبره بتكثيف رائع

ثالثا / الشخصية المتحولة / وهي شخصية تغيب صورتها الحقيقية لتحل محلها صورته أخرى كما هو الحال في شخصية كما في شخصية (الصوص الصغير) في القصة القصيرة جدا (دفي غير مشروع) ((حينما غادر ابي مع سرب من الطيور الجارحة في رحلته الموسمية او هجرته كطير يبحث عن البيئه والفريسة كنت انا ما زلت في عشي حتى الريش لم ينبت في جناحي، كنت انتظر من يشيع جوعي، فقد تركنتي هو وامي دون الاهتمام بي كوني صوصا صغيرا غير قادر. . . في لحظة ما باغتني ثعبان اسود فتعلقت بجانب العشب فجاءه التفت على بكامل جسده وانا ساموت خوفا حينما نظرت عينيه احسست باطمئنان غريب . . . حقا وجدته ثعبانا رحيمًا وبقي يرعاني الى ان نبت ريشي واصبحت قادرا على الطيران ثم رحل عني)) تتجسد هنا عجائبية رائعة من خلال التحول المدهش في خصية الصوص والثعبان الاسود في تكثيف لفكرة اثقلت المجتمع بتبعاتها السلبية بصورة جميلة تشد القارئ في حاله من العجائبية بتحول الاطفال الصغار ضحايا التفكك الاسرى الى افراخ الغراب وحالة الهجر التي يصاب بها. لكن الاجمل هو رعاية الثعبان الاسود كناية عن القدر والايدي الرحيمه الخفية حتى تمكن الصوص من الطيران

المحور الثاني:- الحدث العجائبي ما أحدث العجائبي إلا (فعل أقرن بزمن) ويعد ((كل ما يؤدي إلى تغيير أمر أو خلق حركة أو إنتاج شيء))<sup>3</sup> او يعد ((الفعل الذي يظرف بالزمن والمكان والذي يتماس بالشخصية

١. بداية النص الروائي، مقارنه لأليات تشكل الولادة او، د. احمد العدواني، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء ط ١، ٢٠١١: ٢٤٤

٢. بنية المتخيل في نص الف ليلة وليلة مصطفى مويقن دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، ط ١، ٢٠٠٥: ٢٣٥

٣. العجائبية في الرواية العراقية، ميثم هاشم طاهر هارون، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ذي قار، ٢٠١٣: ٢٥

محولاً إياها إلى فاعلة أو منفعة)) أما في الاتجاهات الجديدة في الرواية قد أصبحت العناية منصبه على (أثر الحدث في وعى الشخصيات أو في الأشياء، وهو ما يودى إلى انتفاء منطق السببية بين الأحداث) وهذا ما نجده في الرواية والقصة العجائبية، إذ يعمل العجائبي بوصفه خطاباً على (تشكيل بنية النص والاسهام في رفق النص بمشاهد ومواقف لم يكن بمقدور الواقعية والخطاب المباشر تصويرها ويعمل على تحقيق قطيعة التماسك التي تنغني بها الواقعية، إذ يسمح للمخيلة بالتحليق بحرية)) تتفاوت درجات العجائبي من البسيط الى المركز إلى الأشد تركيزاً وتعقيداً على النحو التالي

- ١ / الحدث الذي لا يتعارض مع قوانين الطبيعة بل تظل سليمة من خلاله وتسمح بتغيير ظاهرته.
- ٢ / الحدث الذي يصطدم بقوانين الطبيعة ولا يمكن أن تفسر ظاهرته من خلالها إلا بقبول قوانين جديدته للطبيعة يمكن أن تكون الطبيعة مفسرة من خلالها.
- ٣ / الحدث الذي يصطدم بقوانين الطبيعة ولا يمكن معه إيجاد قوانين للطبيعة تسهم في تفسير ظاهرته، ليعلو على مستوى الواقع فيكون حدثاً فوق الطبيعة))

## أما المدخل لدراسة الحدث العجائبي فهي:

أولاً / الحلم: إن الأحداث العجائبية ليست سوى احلام مؤلفين ترجمت إلى أعمال إبداعية ((أحلامنا خاصة مشتركة فهي لا تتبع قوانين المنطق التي تسود فكرنا اليقظ فمقولتنا المكان والزمان مهملتان فيها، إذ نرى الأموات أحياء والحوادث التي تراقبها في الحاضر قد حدثت قبل سنوات كثيرة ونحن نحلم بحدثين تجريان على نحو متزامن في حين أنه من المستحيل في الواقع أن تحدثا في الوقت ذاته ولا نولي غير اهتمام طفيف جداً لقوانين المكان، ويسير علينا أن ننتقل إلى مكان بعيد في لحضة، وأن نكون في مكانين في وقت واحد وأن ندمج شخصين في شخص واحد، أو أن يكون لنا شخص يتحول على حين غره الى اخر في الحقيقة نحن في أحلامنا مبدعو عالم ليس للزمان والمكان اللذان يحددان كل نشاطات جسدنا، سلطان عليه))

ثانياً / محاولة إيجاد عالم آخر بالفنتازيا التي ((تنجم عن تصورات غير واقعية وتهدف إلى إشباع الرغبات اللا واعية)) وفي أغلب الحكايات العجائبية ((تحقق الفانتازيا الأمل المنشور وتفتح إمكانية إيجاد حلول لأقصى الهزائم والمخاوف))

ثالثاً / الهذيان / ((يعد الهذيان مرحلة من مراحل فقدان التوازن الذهني في الذات الإنسانية التي تتعرض إلى قوة ضاغطة تفوق مقدرته الاستيعابية وطاقته التحمليه)) إما في مشهده الإبداعى فهو ((ممارسة لغوية توسع حدود اللغة وتعمق المؤطر فيها، إذ تغدو اللغة في مجال الإبداع لسان حال المبدع أو وسيلته ولكن في الوقت نفسه علامة قهر له أو قيلاً تمنعه من التعبير عما يعتمل في عالمه الداخلى من رغبات ومشاعر)) وحسب ما تقدم تكون العناصر العجائبية مهما تعددت وتنوعت طرق ظهورها وأسبابها فإنها تتبع من منبعين أولهما

١. الحدائفة السردية في روايات أبراهيم نصر الله، مرشد احمد، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ط ١، ٢٠١٠:٢٠١

٢. شعرية الرواية العربية، بحث في أشكال تأصيل الرواية العربية ودلالاتها، د. فوزى الزمرلى، مؤسسة القدوس الثقافية، ٢٠٠٧:١٠٨



الإنسلاخ وثنائهما زوال الحواجز بين الواقع وما فوق الواقع ويتحقق ذلك وفق مبدأ (الخرق) للسببية الإمكانية والزمكانية وهذا الخرق يكون عن طريقين  
أولاً: التماهي هو الاندماج بين عالمين أو زمانين أو مكانين منفصلين مما ينتج عن هذا الاندماج محواً للفاصل السببي الذي يفصل بين العالميين ويعطى لكل حده فلا عالم الأفكار يندمج بعالم الأشياء ولا الذات بالموضوع ولا ثمة اندماج بالأزمنة أو بالأمكنة بل كل داخل حدوده الطبيعية. (ويكون هذا التماهي غالباً في السرود التي تحاكي الاحلام وتلك التي تستغرق الوعي المختل للذات الهاذية) فالحلم والهديان والجنون الذي يركز عليه فعل الاندماج بين عالمين أو ما يطلق عليه (التماهي)

### ويقسم التماهي الى نوعين

١ / التماهي الخارق للسببية الامكانية (التماهي الإمكانية)

٢ / التماهي الزمكاني

أولاً / التماهي الامكاني يتجلى هذا التماهي في المحكيات العجائبي عندما يخرق حدث ما السببية الإمكانية بإنماء الفاصل الذي يفصل بين الموجودات والعوالم ومن ثم إيجاد وجود واحد من وجودات منفصلة، عالم مستحيل يفترض المؤلف أو الراوي وجوده في مسرح العالم الخاضع للنظام السببي مما ينتج التجسيد والتجريد

وعندما ((يندمج عالم الأفكار بعالم الأشياء أو العالم المادي بالعالم الروحي ينتج الحدث العجائبي الخارق للسببية لا سيما في المحكيات التي يعتمد بناؤها على الهديان والجنون والحلم حيث يحدث التخطي الذهاني ويكونان عالمين في عالم واحد أحدهما فيزيائي والآخر نفسي فكري))<sup>٢</sup> يحصل التماهي الإمكانية عن طريقين: ١ / التجسيد، ثانياً / التجريد

أولاً / التجسيد: أن ((للشيء وجوداً في الأعيان ثم في الأذهان، ثم في الالفاظ ثم في الكتابة، فالكتابة دالة على اللفظ واللفظ دال على المعنى الذي في النفس والذي في النفس هو مثال الموجود في الأعيان))<sup>٣</sup> فمن هذا نستنتج أن هناك عالمان، أحدهما مجرد والآخر مجسد، والمجسد عالم فيه الأشياء ذات وجودات أربعة  
١ / الوجود العيني ٢ / الوجود الذهني ٣ / الوجود اللفظي ٤ / الوجود الكتابي

فالشيء له وجوده العيني كالشجرة نابتة في الأرض ثم يكون له وجود ذهني وهو الذي ينشأ لها في ذهن الإنسان صورته تقوم في الذاكرة، ويأتي الوجود اللفظي وهو كلمة شجرة وهذا لا يشير الى الوجود العيني إنما يشير الى الوجود الذهني لأن نطقنا بهذه الكلمة لا يحضر الشجرة التي على الأرض إنما يحضر صورتها في

١. العجائبي في الرواية العراقية، رسالة ماجستير، ميشم هاشم طاهر، كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ذي قار، ٢٠١٣:٢٨

٢. ميار العلم في المنطق، الأمام أبو حامد الغزالي، شرحه أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٠:٤٧

٣. الخطيئة والتكفير من البيوتية الى التشريحية، قراءة نقدية لنموذج معاصر، عبدالله الغدامي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،

ط ٤، ١٩٩٨:٤٧



الذهن فالدال هنا يثير دالا آخر واللفظ يجلب صورة ثم يتحول الوجود اللفظي الى كتابة والكتابة تثير فينا اللفظ لأن أول ما نفعل إذا صادفنا المكتوب هو أن نقوم بنطقه وهذا النطق يجلب في الذهن صورة ذلك المنطوق ويكون التجسيد على نوعين

١ / التعلّم: يتجسد الوجود المجرد بتماهي الفاصل الإمكانى بين العالم الفوق طبيعى والعالم الطبيعى فإمكانية رؤية الناس على صور حيوانية هي إمكانية لها ثقلها في المحكيات. ويتجسد في القصة القصيرة جدا (الخيمة السابعة) (عوالم ليست بعيدة، مواء صغير، رائحة نبات، قلادة) يتجسد الادهاش في تماهي عوالم النبات المتمثلة بالرائحة العبقّة ومواء القطّة من عالم الحيوان ليتجسد بقلادة من صنع الانسان انه ادهاش بدمج عوالم مختلفة في بضع كلمات تجسد انحاء الفاصل وتماهي عالميين عالم الخيال وعالم المادة.

/التواجد: تجسد الوجود الذهني أو الكتابي أو اللفظي كعيان بتماهي الفاصل الإمكانى الذى يضع كل وجود فى حدوده الطبيعية ونقرأ فى قصة (ابيض) تواجداً عجائبياً إذ تنماها الموجودات فيما بينها ((خرجت من بيتي، تناهشتها السباع)) نجد هنا هذيان الشخصية والهذيان كل العقل السحري ((يمحى حدود طبيعىة أو واقعية ليقيم ملكوته الخاص به)) نجد دهشة وغموض بالباس الانثى التى تخلت عن معتقداتها تنهش المبادئ التى امنت بها حيث تخرج من ثوبها الابيض الناصع فيتهدشها المستنقع عديم المثل هو دمج لعالمين عالم مثالى هو عالم القيم وعالم مادي يتجسد واقعيًا بالاستغلال وانتهاز الفرص وايحاء وقت الخروج برمزىة الليل والتمرد لان السباع تظهر كما هو متعارف عليه ليلا

ثانياً / التجريد: أن الإنسان السوى يتمتع بعدد من الأطر المرجعية ويربط كل الأفعال بواحد منها بينما الذهاني على العكس من ذلك حيث إنه لا يكون قادراً على التمييز بين هذه الأطر المختلفة فيخلط بين المرئى والمتخيل)) وبعبارة ادق بين العالم الذهني التجريدى والفكرى النفسى والعالم العيانى الفيزيائى ومن هنا يتم الخرق بتجسيم الأفكار والأحلام كذلك تجرد الاجسام إذ يقابل ((تجسيد الروحانيات، روحه المادى باستحضار الواقع فى عالم المثال))<sup>٥</sup>ثالثاً /الاختلال: يسير العالم على وفق نظام سببى، أى اختلال فى النظام السببى هذا من شأنه أن يحدث تغيرات فى العلاقات التى تحكم العالم لأن السرد محاوله الكتابة لتناظر الواقع وما يجرى فى العالم من أحداث على وفق رؤية الكتاب ومنظور الراوى إلا أنه فى المحكيات العجائبيّة قديما وحديثاً يكون الاختلال الجالب للغرابة متجلياً فى الأحداث فحين يختل النظام السببى ينتج الاختلال ويخرق السببية الإمكانية والسببية الزمكانية لذا سيتحقق الاختلال بنسقين ١ / الاختلال الإمكانى ٢ / الاختلال الزمكانى

١. واجرى خلف خولة، حسن على البطران، مؤسسة ابجد، العراق ٢٠٢١ ط ١: ٤٩

٢. اصغر من رجل بعوضة حسن على البطران: ٦٥

٣. نقد العقل السحري، قراءه فى تراث الثقافة الشعرية خليل أحمد خليل، دار الطليعة بيروت، ط ١، ١٩٩٨: ٥٣

٤. مدخل الى الأدب العجائبي، توفين تودوروف: ١١٢

٥. تحليل النص السردى، معارج أبى عربى أنموذجاً، سعيد الوكيل، الهيئة المصرية للكتاب القاهرة ١٩٩٨



أولاً / الاختلال الإمكانى: ثمة أحداث عجائبيّة تخرق الإمكان أي فعل ممكن الحدوث والذي يجعل من فعل الحدوث هو النظام السببي الذي يسير هذا العالم اما اذا أختل النظام السببي، ستظهر ثيمات عجائبيّة أهما التحولات المبنية على الأنسنة والامتساخ وكذلك الاختلال الطبيعي وكلاهما خرقان جاء نتيجة الاختلال لسببية النظام الإمكانى<sup>١</sup> ويكون للاختلال الإمكانى حالات منها<sup>١</sup> التحولات: يأتي الاختلاف في هذه الحالة إما تحول من غير الإنسانى الى الإنسانى ويسمى هذا الحدث / الفعل بالأنسنة أو يكون التحول من الإنسانى الى غير الإنسانى ويسمى هذا الحدث بالامتساخ، ومن أنواع التحول أ / الأنسنة: كان الانسان في أول عهده بالمعرفة يصنع ((ظواهر الطبيعة بصيغة تلك الأحاسيس والخبرات التي يشعر بها في نفسه فيصورها كما لو كانت تنفعل وتفرح وتغضب وتحب وتكره مثله))<sup>٢</sup> أى ان الإنسان يرى في الحيوان والنبات الظواهر الطبيعية كائنات تشعر مثلما يشعر ويختلف مفهوم الأنسنة عن التشخيص، إن التشخيص هو ((نسبة صفات البشر إلى أفكار مجردة أو إلى أشياء لا تتصف بالحياة، مثال ذلك الفضائل والذائل المجسدة))<sup>٣</sup> بينما يشير مصطلح الأنسنة إلى ((عرض الحيوانات والجماد وكأنها منحت سمات إنسانية مثل المشاعر والكلام))<sup>٤</sup> والأنسنة تحول افعال لا تحول خلقى، أى لا تعنى تحول غير الإنسانى إلى صورة أنسان بل مجرد ممارسة غير الإنسانى فعلاً إنسانياً كالكلام والتفكير، وفعل الأنسنة قد يأتي على أشكال منها ! / أنسنة الجماد / إننا نعرف أن الجماد لا يعي وليس له القدرة على التفكير والحكي كما أنه لا يكون مريداً بذاته فالأحداث والافعال الإنسانية كالوعى بالزمن والمكان وإمكانية تجسيدها من خلال القصة القصيرة جداً (تفاح)<sup>٥</sup> ((جلس على الكرسي، امر ياطفاء الإنارة، أكل تفاحة هجرته زوجته وصادرت بقيه التفاح))<sup>٥</sup> تحمل فحوى العجائبيّة الحدث بالعموض واستجلاب الرمز لإضفاء غياب العقل والتسليم للملذات من خلال أنسنت التفاح وهو من الجماد النباتى كناية عن المرأة واستعارة الاكل للخيانة مما ادى حدث عجائبي

### الخاتمة

ولأن لكل شيء ختام وختام بحثنا الموسوم العجائبيّة في القصة القصيرة جداً سيكون بوضع نقاط تشكل خلاصة البحث من نتائج

١. العجائبي في الرواية العراقية، ميشم هاشم طاهر رسالة ماجستير جامعة ذي قار ٢٠١٣: ٤

٢. التفكير العلمى، د. فواد زكريا، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٧٨: ٥٠

٣. معجم مصطلحات العربية في اللغة والأدب، كامل المهندس، مجدى وهبة، مكتبة لبنان، بيروت ط ٢، ١٠٢: ١٩٨٤

٤. معجم المصطلحات السيموطيقا، برتوين ماتن، فليزيتاس، رينجهام، تر: عابد خزن دار، المركز القومى للترجمة، القاهرة ط ١٣٩

٥. أجرى خلف خولة حسن على البطران، ابجد للترجمة والنشر، العراق ٢٠٢١ ط ١: ٧١



١. فى التمهيد قد توصلت إلى أن العجائى نمط من المحكى الشفوى والكتابى يقوم على خلق عالم متخيل عن طريق خرق سببىة الواقع وكان مصطلح ٧ / شعريه الروايه الفانتاستيكيه، شيب حليفى، الدار العربيه للعلوم، ناشرون، بيروت، ط١، ٢٠٠٩:٢٠١
٢. فكان المصطلح يضم مصطلحات لها مقابلات فى النقد العربى كما أن العجائى له تمظهرات عدده منها شفوى ومنها مدون والمدون ما كان قديما ومنه ما كان حديثا
٣. الشخصيه العجائيه / توصلنا على أساس مبدأ (السنخيه) على إن الشخصيه العجائيه تأتي فى المحكيات السرديه على نوعين احدهما الشخصيه السببيه وهى شخصيه متأرجحه بين الحضور والغياب وتكون أما حاضره أو متحوله أما الشخصيه الأخرى فهى الفوق طبيعيه وقد تأتي متجسده على شكل أنسانى أو حيوانى
٣. الحدث العجائى / يتحقق فى خرق النظام السببى متمثلاً بسببيه الامكان وسببيه الزمكان وينتج عن طريقين (التماهى والأخلال) والتماهى يتحقق بتماهى العوالم والوجودات مما ينتج عنه التجريد والتجسيد العجائيين او عن طريق الاختلال بالتحولات كألأنسئه والامتساخ والتحول.



### المصادر والمراجع

– القرآن الكريم

١. أدب الفنتازيا، مدخل الى الواقع، ت. ي. أبت. ترجمة، سعدون صبار السعدون، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد، ١٩٩٨
٢. أركان الرواية، إ. فورستر، تر: موسى عاصي جروس برس، لبنان، ط ١، ١٩٩٤
٣. أساس البلاغة، جار الله أبو القاسم، محمود ابن عمر الزمخشري، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٤٢٢ هجرى، ٢٠٠١،
٤. أنماط الرواية العربية الجديدة، د. شكرى عزيز الماضى، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والادب، الكويت، ٢٠٠٨
٥. أنماط الشخصية المؤسطة، فى القصة العراقية الحديثة، د. فرج ياسين، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ط ١، ٢٠١٠
٦. بداية النص الروائى، مقارنة لآليات تشكيل الدلالة، د. احمد العدوانى، النادى الأدبى بالرياض، المركز الثقافى العربى، الدار البيضاء، ط ١ ن ٢٠١١
٧. بنية المتخيل فى نص ألف ليلة وليلة، المصطفى مويقن، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، ط ١، ٢٠٠٥
٨. بنية النص السردى، من منظور النقد الأدبى، د. حميد الحمدانى، المركز الثقافى العربى، الدار البيضاء، ط ٣، ١٩٩٣
٩. البيان والتبيين، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، (د ت)
١٠. تاج العروس من جواهر القاموس، للسيد محمد مرتضى الحسينى الزبيدى، تح، عبد الستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، ١٣٨٥ / ١٩٦٥
١١. تحليل النص السردى، معارج ابن عربى أنموذجاً، سعيد الوكيل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨،
١٢. التفكير العلمى، د. فؤاد زكريا، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٧٨،
١٣. الحدائث السردية فى روايات ابراهيم نصرالله، مرشد أحمد، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط ١، ١٤٣١ هجرى - ٢٠١٠.
١٤. الخيال من الكهف ألى الواقع ألفتراضى، د. شاكر عبد الحميد، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ٢٠٠٩
١٥. دراسات فى القصة القصيرة، أصولها، اتجاهاتها، - أعلامها د. محمد زغلول سلام، منشأة المعارف بالإسكندرية، ١٩٨٧
١٦. شعرية الرواية الفنتاستيكية، شعيب حليفى، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ط ١، ٢٠٠٩

١٧. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٤، ١٩٩٠
١٨. عجائب المخلوقات والحيوانات وغرائب الموجودات، للإمام زكريا بن محمد بن محمود الكوفي القزويني، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت، ط ١، ٢٠٠٠
١٩. العجائب في الأدب، من منظور شعريه السرد، حسين علام، منشورات الاختلاف، الدار العربية للعلوم ناشرين، بيروت، ط ١، ٢٠١٠.
٢٠. الغرابة، المفهوم وتجلياته في الأدب: شاعر عبد الحميد، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ٢٠١٢
٢١. قال الراوي، البنيات الحكائية في السيرة الشعبية، سعيد يقطين، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط ١، ١٩٩٧
٢٢. كتاب المعين، مرتبا على حروف المعجم، للخليل بن أحمد الفراهيدي ترتيب وتحقيق الدكتور عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ٢٠٠٢
٢٣. الكليات لابي البقاء ايوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، تحقيق د: عدنان درويش، محمد المصري، ذوى القربى، إيران، ط ١٤٣٣ هجرى.
٢٤. اللغة المنسية، دراسة ممهدة لفهم الأحلام والحكايات العجيبة والأساطير، إيريش فروم، ترجمة: محمود منقذ الهاشمي، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، ط ١، ٢٠١١
٢٥. مدخل الى الأدب العجائبي، تزيين تودوروف، ترجمة، الصديق بوعلام، دار شقيقات للنشر والتوزيع، القاهرة، ط ١، ١٩٩٤
٢٦. معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، د. سعيد علوش، دار الكتب اللبناني، بيروت، ط ١، ١٩٨٥
٢٧. معجم مصطلحات السيموطيقا: برنوين ماتن، فليزيتاس رينجهام، ترجمة: عابد خزندار، المجلس الأعلى للثقافة - المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٩
٢٨. معيار العلم في المنطق، الإمام أبو حامد الغزالي، شرحه، احمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١٤١١ هجرى - ١٩٩٠
٢٩. المقموع والمسكوت عنه في السرد العربي، فاضل ثامر، دار المدى للثقافة والنشر، سوريا، ٢٠٠٤.
٣٠. المنامات في الموروث الحكائي العربي، دراسة في النص الثقافي والبنية السردية، د. دعد الناصر، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط ٢٠٠٨

### الرسائل والأطاريح

١. العجائبي في الرواية العراقية، ميثم هاشم طاهر، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار، ٢٠١٣.



٢. العجائبي في أدب الرحلات، رحلت ابن فضلان أنموذجا، علاوى الخامسة، رسالة ماجستير، كلية اللغات والآداب، جامعة منتوري، قسنطينة، ٢٠٠٥.

٣. العجائبي في الرواية العربية، فاطمة بدر حسين، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٠٣.